

الطباق ومراعاة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانيور

شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية

إعداد:

جومياتي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٦

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

## تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالبة:

الاسم : جومياني  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٦ :  
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الطباق ومراعاة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)  
وذلك في يوم ٢٩ من شهر أغسطس ٢٠٢٥ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات ١ وملاحظات من  
أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة  
الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥ م

٦ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة:

(.....) Dr. Muhammad Rais,. M.Si : رئيس اللجنة  
(.....) Rahmat Nurdin,. M.Ag : سكرتير اللجنة  
(.....) Husnah Z,. M.Pd. I : المشرفة الأول  
(.....) Dr. Muhammad Syahrani,. M.Hum : المشرف الثاني  
(.....) Dr. Ahmad Muaffaq N,. S.Ag. M.Pd : المناقش الأول  
(.....) Fikriyah Mahyaddin,. Lc. M.Pd. I : المناقشة الثانية

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة



**Dr. Muhammad Rais,. M.Si**  
NIP. 197111192006041022

## تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالبة:

الاسم : جومياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٦

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الطباق ومراعاة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)  
قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقديم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥ م


٦ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

المشرف الثاني

المشرفة الأولى

  
(Dr. Muhammad. Svahran., M.Hum)

NIP. 199402152023211015

  
(Husna. Z., M.Pd. I)

NIP. 199111252019032018

## إقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : جومياني  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٦  
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدبها  
عنوان البحث الجمعي : الطباق ومراعاة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥ م

٦ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ



## الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

فقد انتهلت الباحثة في كتابه الرسالة تحت عنوان "الطباق ومراعاة النظير في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)"، فبإذن الله وإعنته وقدرته وهدايته عز وجل تقدمت الباحثة هذه الرسالة إلى قسم أصول الدين والآداب والدعوة بجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني مدة من المواد ال دراسية المقررة على الطلبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وآدابها.

فمن الجدير أن أقدم شكرا جزيلًا وتقديرًا خالصًا إلى حضرة أساتذتي الكرام ذوي السرف والاحترام الذين قد بذلوا في تحذيبي بالعلوم والمعارف، وبكل من ساهم في إتمام هذا البحث، وأخص بالذكر المكرم :

١. فضيلة والدي الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب " سهيدا " والأم " نور هياتي ". اللذين رباني تربية صالحة منذ صغري إلى أن بلغت سن الرشد وساعداني في مواصلة دراستي وأسأل الله أن يجزيهما خيرا ويبارك لهما في أعمالهما.

٢. أ. د. وسيلة صحاب الدين. رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، د. مُحَمَّدٌ رئيس. وسكرتيرته رحمة نوردين الماجيستير. الكريمين الذين قد أحسنا الإدارة والخدمة في القسم نفسه، حتى تسير للباحثة والطلاب جميعا من إتمام الدراسة بلا عسر وصعوبة.

٤. حسنة ز. الماجستير، كالمشرفة الأولى. د. مُحَمَّدٌ شهران الماجيستير، كالمشرف الثاني. قد قما بتوجيهتين للباحثة في طريقة الكتابة هذه الرسالة.

- ٥ . د. أحمد موفق ن، المناقش الأول. فكرية محي الدين الماجستير، المناقشة الثاني. الذين يناقشان الباحثة في أقدام هذه الرسالة.
- ٦ . شكرا لإخواني وأخواتي، نور مياتي و رسنياتي و ابدل واهب و رهم واتي و سطراني و نور ميلا. الذين قدمت الدعم وكانو حافظا للباحثة لإنجاز هذا البحث.
- ٧ . جميع الأصدقاء من شعبة اللغة العربية وآدابها وخاصة الزملاء الباحثين في الفصل "اسفا الغراو" (Isfa Lugrawi) التي شجعنه دائما في إكمال البحث.
- ٨ . صدقي المحبوبون مرني، أروين وجايا، راستي، نورمسيئا، ميرنا، فاجريواتي، نورأليسا، التي عاصروا الباحثة في طلب العلم من نفس الجامع.
- ٩ . وأخيرا، جومياتي. أشكرك على قراك بعدم الاستسلام منهما كانت العمية صعبة وعلى كفاحك و صمودك حتى الآن. أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا له، وأن يعين ينفع به، وأن يجعله مأجورا وأن يوفقني والجميع إلى يوم الحساب.

مجيئي، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

٦ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

الباحث،

جومياتي

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	Alif	tidak dilambangkan	Tidak dilambangkan
ب	Ba	b	Be
ت	Ta	t	Te
ث	'sa	's	es (dengan titik diatas)
ج	Jim	j	Je
ح	h'	h'	Ha (dengan titik di atas)
خ	Kha	kh	Ka dan ha
د	Dal	d	De
ذ	zal'	z'	zet(dengan titik di atas)
ر	Ra	r	Er
ز	Zai	z	Zet

س	Sin	s	Es
ش	Syin	sy	es dan ye
ص	shad	s,	Es (dengan titik di bawah)
ض	Dhad	,d	de (dengan titik di bawah)
ط	Tha	,t	te (dengan titik di bawah)
ظ	Zha	,z	zet (dengan titik di bawah)
ع	'Ain	'	apostrof terbaik
غ	Gain	g	Ge
فا	Fa	f	Ef
قا	Qaf	q	Qi
ك	Kaf	k	Ka
ل	Lam	l	El
م	Mim	m	Em
ن	Nun	n	En

و	Wau	w	We
هـ	Ha	h	Ha
ء	Hamzah	‘	Apostrof
ي	Ya	y	Ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
اَ	fathah	A	a
اِ	kasrah	I	i
اُ	dhamah	U	u

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
اِي	Fathah dan ya>’	Ai	a dan i
اُو	Fathah dan wau	Au	a dan u

ج. مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا...   ا... ي	Fathah dan alif atau ya>'	a>	a dua garis di atas
ي	Kasrah dan ya>'	i>	i dua garis di atas
و	dhammah dan wau	u>	u dua garis di atas

## فهرس المحتويات

- أ ..... صفحة الغلاف الخارجي
- ب ..... صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
- ج ..... صفحة تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة
- د ..... صفحة الإقرار على أصالة البحث
- ه ..... صفحة الكلمات التمهيدية
- ز ..... دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية
- ك ..... فهرس المحتويات
- ن ..... مستخلص البحث
- الباب الأول : المقدمة ..... ١
- أ. خلفية البحث ..... ١
- ب. تحديد مشكلة البحث ..... ٣
- ج. تركيز البحث ووصفه ..... ٣
- د. أغراض البحث وأهميته ..... ٤
- ه. الدراسات السابقة ..... ٥

الباب الثاني : الإطار النظري ..... ٧

أ. تعريف الطباق ..... ٨

ب. أنواع الطباق ..... ٨

ج. تعريف مراعاة النظر ..... ١٠

د. أنواع مراعاة النظر ..... ١١

هـ. سورة النور ..... ١٢

الباب الثالث : منهج البحث ..... ١٣

أ. نوع البحث ..... ١٣

ب. مصادر البيانات ..... ١٣

ج. طريقة جمع البيانات ..... ١٤

د. أدوات البحث ..... ١٤

هـ. طريقة تحليل البيانات ..... ١٤

الباب الرابع : نتيجة البحث ومناقشتها ..... ١٦

أ. الآية الطباق ومراعاة النظر في سورة النور ..... ١٦

ب. أنواع الطباق ومراعاة النظر في سورة النور ..... ٢٠

ج. جدول الطباق في سورة النور ..... ٣٨

د. جدول مراعاة النظر في سورة النور..... ٤٤

الباب الخامس : الخاتمة ..... ٤٨

أ. الاستنتاج ..... ٤٨

ب. الاقتراحات ..... ٤٨

قائمة المراجع ..... ٤٩

• صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي ..... ٥١

لمحة عن الباحثة ..... ٥٢

## مستخلص البحث

اسم : جومياتي

رقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٦

العنوان : الطباق ومراعاة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث لمعرفة الآية و أنواع الطباق ومراعاة النظر في سورة النور. استخدمت الباحثة البحث الكيفي. البيانات الأساسية هي آيات من سورة النور، بينما تأتي البيانات الثانوية من الكتاب البلاغة و الوسائط الإلكترونية المتعلقة بهذا البحث. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة التوثيق. وطريقة تحليل البيانات هي تخفيض البيانات و تصنيف البيانات و عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها. والنتائج من هذا البحث هي تتألف آيات الطباق ومراعاة النظر في سورة النور من ٦٤ آية، وقد وجدت الباحثة ١٤ آياتٍ من الطباق، بنوع الطباق الإيجابي المكون من ١١ آية، والطاق السلب المكون من ٣ آيات. ثم الباحث ١١ آياتٍ من مراعاة النظر، بنوع تشابه الأطراف المكون من ١١ آية، ولم تجيد الباحثة آية من إيهام التناسب.

الكلمات الرئيسية : الطباق ومراعاة النظر، سورة النور، البلاغة

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن كلمة إلهية أصبحت معجزة نزلت على النبي محمد باللفظ والمعنى بواسطة الملك جبريل. إن الله يضمن صحة القرآن وسيواصل حمايته من المحاولات المختلفة التي يمكن أن تلحق الضرر بمحتوياته، ومنهدايا الله للإنسان أنه لن يتركه في الحياة إلا أن يهتدي إلى الحق من خلال القرآن الذي يدعوه إلى عبادة الله وحده.<sup>١</sup>

والقرآن الكريم يحتوي على قيمة أدبية عالية بجمال آياته ذات الأسلوب اللغوي الذي لا ينحصر في البلاغة والبراعة وحسن البيان في الآيات وهذا.<sup>٢</sup> ما يميزها عن غيرها من الأعمال الأدبية بهذه الألفاظ الجميلة.

تحمل البلاغة معاني واسعة وواضحة، وعبارات صادقة وبلغية، تترك أثراً مؤثراً في القلب، ومناسباً للموقف والمكان والشخص المخاطب<sup>٣</sup> هذا ما أقدمه، لذا أستطيع أن أخبركم بما يجب أن أفعله وماذا أفعل بما يمكنني فعله وما أريد أن أعرفه عما يجب أن أقدمه. هناك العديد من أنواع المواد المختلفة التي يمكن استخدامها لاستبدالها.

<sup>١</sup> مناع القطان، "مباحث في علوم القرآن". ص ١٢

<sup>٢</sup> منير القاضي، "اسلوب القرآن الكريم"، مركز تفسير للدراسات القرآن، ٢٠٢١، ص ٥٠.

<sup>٣</sup> على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، الباديع، (دارالمعارف : ماکملان و شلرکاء بلندن) ص ٨٠.

وللوصول إلى هذا المستوى، نحتاج إلى قراءة أعمال أدبية مختارة، والامتلاء بنور طبيعة الأدب، وتحليل الأعمال الأدبية والمقارنة بينها، والثقة في القدرة على الحكم على ما هو جيد وما هو سيئ في العمل الأدبي.

ويتقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام فرعية، وهي: علم المعاني و علم البيان و علم البديع.<sup>٤</sup> علم البديع هو دراسة معرفة جمال الجملة، ويسمى جمال المعنى بالمحسنات المعنوية، وجمال اللفظ يسمى محاسنات لفظية. من المباحث الواردة في المحسنات المعنوية : الطباق والمراعاة النظير.

مثال على الطباق في القرآن سورة النور : ١١

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ حَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ (النور / ٢٤ : ١١)<sup>٥</sup>

في الآية أعلاه يوجد طباق بين الكلمة "شَرًّا" و "حَيْرٌ" لأنهما متضادان.<sup>٦</sup> الكلمة "شَرًّا" بمعنى الفساد و الكلمة "حَيْرٌ" بمعنى اسم تفضيل، وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأنهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

<sup>4</sup> Alamin,F & Asep Sopian, (2024), "Wacana Filsafat Ilmu Balaghah : Kajian Ontologi, Epistemologi Dan Aksiologi", *Rayah Al-Islam* 8, No. 1 (2024) : 135

<sup>٥</sup> القرآن الكريم، سورة النور : ١١

<sup>6</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 453.

تستخدم الباحثة في هذه الدراسة نظرية الطباق ومراعاة النظر في سورة النور في هذه البحث، لأنه لم يسبق أن استخدمها أحد في الدراسات السابقة بالجمع بين الطباق ومراعاة النظر في موضوع واحد. والسبب الآخر الذي جعلت الباحثة تأخذ هذا الموضوع لاشتماله على قيم تربوية منها النهي عن إشاعة الأخبار الكاذبة، والأمر بطاعة الله ورسوله ونحو ذلك. ولذلك اهتمت الباحثة بأخذ عنوان " الطباق ومراعاة النظر في سورة النور".

### ب. تحديد مشكلة البحث

فيما يتعلق بهذا العنوان، تقدم الباحثة نوعين من قضايا رئيسية سيتم مناقشتها في هذا

البحث، وهي :

١. ما الآية الطباق ومراعاة النظر في سورة النور ؟

٢. ما أنواع الطباق ومراعاة النظر في سورة النور ؟

### ج. تركيز البحث ووصفه

وقبل أن تتوسع الباحثة في الحديث عن المسألتين، تستخدم الباحثة أولاً "الطباق

ومراعاة النظر في سورة النور" :

١. أنواع الطباق ومراعاة النظر : ينقسم الطباق إلى الطباق الإيجاب و الطباق السلب. وفي هذا

البحث سيناقش الباحثون أنواع الطباق في سورة النور حسب صيغة المشكلة. في حين أن

مراعاة النظر هنا سيتناول تناسق المعن والتناسب بين الألفاظ المتعلقة ببعضها البعض. ومراعاة

النظير في نفسها نوعان : إيهام التناسب و تشابه الأطراف.

٢. القرآن سورة النور : سورة النور هي السورة الرابعة والعشرون في ترتيب مخطوطاتالقرآن الكريم.

تتكون هذه السورة من ٦٤ آية وهي ضمن مجموعة السور المكية. وردت كلمة نور في هذه

السورة سبع مرات. أربع مرات في الآية ٣٥ وثلاث مرات في الآية ٤٠. في القرآن الكريم،

وردت كلمة نور السم ديري ككل ٣٣ مرة مع معان أخرى مختلفة، مثل دين الإسلام و الإيمان،

و الهدى و النبي محمد و نور النهار و نور القمر و النور الذي يرافق المسلمين عند عبور

الصراط، شرح الحلال والحرام. الكتاب المقدس والقرآن. وفي سورة النور يشرح النور الإلهي،

أي هداية الله على شكل نور ساطع ينير الكون.

## د. أغراض البحث و أهميته

### أ. أغراض البحث

١. لمعرفة الآية الطباق و مراعاةالنظير في سورة النور

٢. لمعرفة أنواع الطباق و مراعاةالنظير في سورة النور

### ب. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية : ويأمل الباحثون أن يصبح هذا البحث مصداقاً فكرياً ومرجعاً للراغبين في

تطوير المعرفة، وخاصة في الدراسات النظرية.

٢. الأهمية العلمية : زيادة المعرفة و الفهم باللغة العربية للباحثين والقراء، وخاصة في دراسة البديع عن الطباق و مراعاة النظر.

#### هـ. الدراسات السابقة

ومن خلال بحث الباحث على شبكة الإنترنت ومن خلال المراجعة المباشرة أو من خلال الوسائط الإلكترونية، وجدت الباحثة عدة مقالات تتعلق بعنوان البحث " الطباق و مراعاة النظر في سورة النور" على النحو التالي :

١. البحث العلمية نور مياتي تحت عنوان "الطباق و المقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم" (دراسة تحليلية بلاغية) ٢٠٢٣. وقد تم تقديم هذا البحث لمعرفة أنواع وجماليات "الطباق و المقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم". ويستخدم هذا البحث الأساليب النوعية، مع تضمين التحليل الوصفي في قسم الأدبيات. أما في هذه الدراسة فقد تناول كلاهما سورة الطغابن في القرآن الكريم، إلا أن الباحثين في هذه الدراسة وكزوا على سورة النور فقط. وهذا البحث هو نفس بحث الباحثة حيث إن وجه الشبه في هذا البحث هو أنه ركز علي بحث الثبيات والموضوع هو القرآن الكريم. أما الفرق في هذه الدراسة فهو أن البحث في هذه الدراسة ركز على سورة النور فقط، أما في هذه الدراسة فقد رقر الباحثان على سورة النور فقط.

٢. رزقي ولادة الفطري ٢٠١٨، المحسنات المعنوية في ديوان "الشوقيات" أحمد شوقي (دراسة تحليلية بلاغية). تناقش هذه الدراسة المحسنات المكنوية في ديوان أحمد شوقي بمنهج وصفي

نوعي باستخدام المنهج الأدبي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي. أما أوجه التشابه في هذه الدراسة فهي أن كلاهما يبحث في المحسنات المكنوية ولكن ما يجعل الاختلاف في هذه الدراسة أن الباحثين يركزون أكثر على مناقشة الشيق والمرابطون.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

وفي علم البلاغة بحث في علم البديع. علم البديع هو العلم الذي يبحث في جمال المعنى و اللفظ، بحسب إيراواتي (٢٠١٣:٢٦) يهدف هذا العلم إلى إتقان خصوصيات الأدب و عمومياته، بحيث يسهل على الإنسان وضع الكلمات في مكانها المناسب، فيصبح الكلام جميلا و ممتعا للسمع و سهل للنطق.

وقد بين في كتاب دور البلاغة أن علم البديع هو العلم الذي هو العلم الذي يحدد جوانب تحسين الكلام حسب احتياجات الموقف. تسمي الجوانب الناتجة عن زيادة المعنى "المحسنات المكنوية" وتلك الناتجة عن زيادة النطق "محسنات اللفظية". في اللغة، علم البديع عجيب، هو الإنسان الذي يبتكر شيئا بإضافة علامة.

وعلم البديع هو العلم الذي يرتبط بجمال اللغة الذي يجعل الكلمة جميلة من حيث البنية و المعن.<sup>٧</sup> وفي علم البديع مناقشتان وهما المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. ويركز الباحث على مناقشة المحسنات المعنوية، ولا سيما الطباق والمراعاة النذير.

---

<sup>7</sup> Hamzah Multazim Dan Hasan Busri, "At-Thibaq Dalam Surah Al-Baqarah-At-Taubah Tinjauan Balaghah", Jurnal Lisanul Arab (2018), H.29

## أ. تعريف الطباق

الطباق لغويا، تعني كلمة "الطباق" التوافق والتشابه والتضاد. اصطلاحا هو الجمع بين كلمتين في لفظ واحد ومتضادتين في جملة واحدة. للحقيقة أو المجاز، ولو كان خطأ. ولا يشترط أن يكونا من كلمتين متماثلتين كالاسم والفعل. ولكن يجب أن يكون لها معنيان متضادان.<sup>٨</sup> ومما سبق نستنتج أنالطباق لا يشترط فيه أن يكون من لفظ واحد أو متشابهين مثل : اثنين فعل أو اثنين إسم، بل لا بد أن يكون متضادين في المعنى.

كما جاء في كتاب "جواهر البلاغة" : الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. ويسمى بالمطابقة و بالتضاد و بالتطبيق وبالتكافؤ وبالتطابق، وهو الجمع في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل تقابل الضادين أو الإيجاب والسلب.<sup>٩</sup> من هذه التعريفات يمكن أن نستنتج أن الطباق هو علم الجمع بين كلمتين في جملة واحدة، لكل منهما معنى مغاير للآخر.

## ب. أنواع الطباق

وقال أحمد الهاشمي والباديع في كتاب "البلاغة الواضحة" ينقسم الطباق إلى قسمين يعني

طباق افيجاب و الطباق السلب :

<sup>8</sup> Hamzah Multazim Dan Hasan Busri, "At-Thibaq Dalam Surah Al-Baqarah – At-Taubah Tinjauan Balaghah", Jurnal Lisanul Arab (2018), H.29. vol.1

<sup>9</sup> السيد أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة" بيروت : المكتب العصرية، ص. ٢٢٠

١ . طباق الإيجاب هو الطباق الذي لا تختلف فيه كلمتان متقابلتان غيجابا أو سلبا.<sup>١٠</sup>  
 أي أن الكلمتين لا يوجد أي تضاد بين الكلمتين إيجابا و سلبا. سوبريادي (٢٠١٥)  
 وقال : "الطاق الإيجابي هو إعراب اللفظ مع مجهوليته في جملة، وكلاهما مؤلف من  
 جمل لم يسبقها نافع ولا نهي".

مثال في القرآن سورة النور : ٦-٧

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهدت  
 بالله إنه، لمن **الصدقين**(٦) واخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من **الكذابين**(٧)  
 في الآية أعلاه يوجد طباق الإيجاب بين الكلمة "**الصدقين**" و "**الكذابين**" اتين  
 الكلمتين متضادتان من الكلمة "**الصدقين**" بمعنى شديدها و الكلمة "**الكذابين**" بمعنى  
 من لا يقول الحقيقة. وهاتان الكلمتان داخلتان في الثبات الإيجاب لأحدهما لا يختلفان  
 إيجابا أو سلبا.

٢ . طباق السلب، وهما كلمتان متضادتان لهما خصائص لإيجابية وسلبية مختلفة. ويختلف  
 هذا الطباق عن طباق الإيجاب في أن الكلمتين متضادتان لكن الموجب والسالب لا  
 يختلفان، في حين أن طباق اسلب هو الكلمتان متضادان ولكن الموجب والسالب  
 مختلفان.

مثل القرآن سورة النور : ١٩

<sup>١٠</sup> على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع، (دارالمعرف: ماکملان و شركاء بلندن) ص. ٢٨١

"ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في اليين امنوا لهم عذاب اليم، في الدنيا والاخرة،  
والله يعلم وانتم لاتعلمون"

في الآية أعلاه يوجد طباق الإيجاب بين الكلمة "يعلم" و "لاتعلمون" حيث أن  
الكلمتين لهما معنيان متضادان. الكلمة "يعلم" بمعن أدرك، بينما الكلمة "لا تعلمون"  
مشتقة من الكلمة علم-يعلم بمعنى يعرف. وهاتان الكلمتان لهما معنيان متضادان  
وفيهما طباق السلي لأن الكلمتين تستخدمان ادة النفي.

### ج. تعريف مراعاة النظر

هي جمع أمر، و ما يناسبه لا بالتضاد.<sup>١١</sup> ثم مراعاة النظر هي الجمع بين أمرين أو أمور  
متناسبة لا على جهة التضاد. ويلحق بمراعاة النظر ما نبي على المناسبة في المعنى بين  
طرفي الكلام يعني أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى. أو بني على المناسبة في اللفظة  
باعتبار معنى له غير له غير المعن المقصود في العبارة.<sup>١٢</sup> ومثال ذلك في سورة الواقعة : ٣ :  
"عربا اترابا" (الواقعة / ٥٦ : ٣٧ )

وفي هذه الآية كلمة "عربا" في تفسير الميسر (القرني، ٢٠٠٨) قال المبرد أن الكلمة  
جمع "العرب" أي محبة زوجها. وفي الوقت نفسه، يتم تعريف معنى "الترابا" غلى أنها النساء  
في نفس العمر. في هذا التفسير يتعلق الأمر بسياق الآية السابقة، المتعلقة بمجموعة من

<sup>١١</sup> حفني ناصف واخرون، "لروس البلاغة" (المدينة العلمية : مكتبة المدينة، ط ١، ١٣٢٨ هـ-٢٠٠٨ م) ص ١٢٢

<sup>١٢</sup> السيد أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة" بيروت : المكتب العصرية، ص. ٣٠٤

الناس البين في اليماء، أنهم سيرزقون في المستقبل بملائكة يحبونهم، وهذا أيضا بشكل غير مباشر له رسالة ضمنية مفادها أن كلا من الرجال والنساء سيتم توفيره مع رفيقنفس عمره.

#### د. انواع مراعاة النظير

##### ١. إيهام التناسب

ألق البلاغيون بمراعاة النظير، إيهام التناسب وهو أن يكون اللفظ له معنيان احد هما مراد وآخر غير مراد ويكون المعنى غير المراد هو الذي يتناسب مع الأمور التي ذكرت معه من ذلك قوله تعالى: "الشمس والقمر بحسبان، والجزم والشجر يسجدان" (الرحمن / ٥٥ : ٥-٦)، للوهلة الأولى كلمة "النجم" تعني نجمة، رغم أنها ليست كذلك، فكلمة "النجمة" هنا تعني نباتات ليس لها سيقان، لذلك لا تتطابق مع الكلمة الشمس و القمر إلا أنه وفي اللفظ تطابق في المعنى كأنه متوافق، وإن لم يكن كذلك.

##### ٢. تشابه الأطراف

وهو أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى.<sup>١٣</sup> ثم مراعاة النظير ما يسميه بعض البلاغيين يتشابه الأطراف وهو أن يختم الكلام بما يتناسب مع أوله في المعنى، كقوله تعالى: "يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها، ذالكم خير لكم لعلكم تذكرون" (النور/ ٢٤: ٢٧).

<sup>١٣</sup> بوقرة هدى، المحسنات البيعية اللفظية والمعنوية في قسيده "بمدح المصطفى تحيا القلوب" ١٩٣٨، ص. ٤٢.

كلمة "خير لكم" لها معنى متناغم مع "لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا"

ثم كلمة "لعلكم تذكرون" لها معنى متناغم مع "وتسلموا على أهلها" تعني قول السلام

عليكم هل لي بالدخول؟

#### هـ. سورة النور

سورة النور هي السورة الرابعة والعشرون من سور القرآن التي نزلت بعد سورة العصر.

تتكون هذه السورة من ٦٤ آية وتنتمي إلى مجموعة السور المدينة. سميت سورة النور التي

تعني النور المأخوذة من كلمة النور الموجودة في الآية الخامسة والثلاثين. بين الله في سورة

النور احكام من يزيى سواء أكان ذكرا أم أنثى، وحكم القذف (الاتهام الكاذب)، وقصة

اتهما المنافقين لعائشة أم المؤمنين باباطل، والأمر بعض البصر، وأمر غير القادرين على

الزواج بإعفاف أنفسهم، وتحريم إكراه الإماء على الزنا.<sup>١٤</sup>

<sup>14</sup> Tengku Muhammad Hasbi Ah-Shiddieqy, Tafsir Al-Qur'anul Majid An-Nur Jilid 4 (Surat 24-41), Pt.Pustaka Riski Putra Semarang, 2000.Hal 2781

## الباب الثالث

### مناهج البحث

في عملية البحث هذه سوف تستخدم الباحثة نوع من منهجية البحث والتي سيتم وصفها على النحو التالي :

#### أ. نوع البحث

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نوعاً من البحوث النوعية ذات الأساليب

الباثية النوعية الوصفية التي تتضمن البحوث المكتبي<sup>15</sup> (Library Research).

#### ب. مصادر البيانات

##### ١. البيانات الأساسية

والمقصود بالآيات في هذه الدراسة كلمات أو عبارات في القرآن الكريم تشير إلى

التحسين اللفظي والمعنوي. مصدر هذه الآيات هي آيات من سورة النور.

##### ٢. البيانات الثانوية.

البيانات الثانوية هي البيانات التي تدعم البيانات الأولية المستمدة من الكتب

الكتاب الإلكترونية وتنتج البحوث والمجلات والمقالات العلمية العلمية

ومنصات الإعلامية الإلكترونية وآراء الخبراء المتعلقة بهذا البحث.

---

<sup>15</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, (bandung, alfabeta cv,2017), h.213

### ج. طريقة جمع البيانات

أما فيما يتعلق بمصادر البيانات التي ستستخدم كمرجع رئيسي في البحث ونوع البحث الذي هو بحث وصفي نوعي، فإن الباحثين يستخدمون فقط أسلوب البحث التوثيقي، أي جمع البيانات من خلال البحث المكتبي، سواء كان ذلك من خلال الكتب المطبوعة أو الكتب الإلكترونية كما هو موضح في قسم البيانات والمصادر.

### د. أدوات البحث

أداة البحث في هذه الدراسة هي الباحث نفسه. الباحث هو الأداة الوحيدة الفعالة لجمع البيانات، لأنه يجمعها بنفسه ويعرض النتائج.

### هـ. طريقة تحليل البيانات

في البحث النوعي، يتم الحصول على البيانات من مصادر متنوعة، باستخدام تقنيات جمع بيانات متنوعة. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحثون نموذج مايلاز (Miles) و هيرمان (Hubirman) لتحليل البيانات النوعية،<sup>١٦</sup> والذي ينقسم إلى ثلاث مراحل:

١. تحديث البيانات : تختار الباحثة من البيانات ماورد في الطباق والمراعاة النظرير في سورة

النور، التي تم جمعها ما تراها مهمة وأساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

<sup>16</sup> Zukhri Abdurrahman, *Metode Penelitian Kualitatif* , ( Makassar: CV. Syakir Media Perss, 2021), h 176-181

٢. تصنيف البيانات : تصنف الباحثة البيانات عن الطباق والمراعاة النظر في سورة النور

التي تحديدها حسب النقاط في اسئلة البحث.

٣. عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها : تعرض الباحثة البيانات عن الطباق والمراعاة النظر

في سورة النور التي تم تحديدها وتصنيفها ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وتربطها

بانظريات التي لها علاقة بها.

## الباب الرابع

### نتيجة البحث ومناقشتها

أ. الآية الطباق ومراعاة النظر في سورة النور

#### الآية الطباق في سورة النور

١. وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين ﴿٧﴾
٢. إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾
٣. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
٤. إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾
٥. إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾
٦. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

٧. لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
٨. اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۖ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ ۖ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ ﴿٣٥﴾
٩. أَوْ كَطُلُمِثٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ ۖ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ ۖ سَحَابٌ ظَلُمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ ۗ لَمْ يَكَدْ يَرِبْهَا ۗ وَمَنْ لَمْ يُجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ ۗ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾
١٠. أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ۗ ثُمَّ يُجْعَلُهُ رِجَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ ۗ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ۗ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ ۗ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ۗ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ۖ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾
١١. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
١٢. آفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۗ يَلِ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۗ ﴿٥٠﴾
- ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾
١٣. وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ آمُرَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ ۗ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

- ١٤ . وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾

### الآية مراعاة النظر في سورة النور

- ١ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٥﴾
- ٢ . وَأَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ٤ ﴿٢٠﴾
- ٣ . أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَأَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ٥ مَا زَكَى مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾
- ٤ . وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُغْفِرُوا وَلِيُصَفِّحُوا ٦ إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ٧ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾
- ٥ . يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾
- ٦ . يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقِهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾
- ٧ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾
- ٨ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾

٩ . قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

﴿٣٠﴾

١٠ . رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ

فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾

١١ . وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرِّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾

## ب. أنواع الطباق ومراعاة النظر في سورة النور

### ١. أنواع الطباق

#### أ. طباق الإيجاب

١. وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْحَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾

في الآية أعلاه يوجد الطباق بين الكلمة "الصَّادِقِينَ" و "الْكَاذِبِينَ" لأنهما

متضادان. <sup>١٧</sup> الكلمة "الصادقين" بمعنى شديدها والكلمة "الكَاذِبِينَ" بمعنى من لا يقول

الحقيقة. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأنهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

معنى هذه الآية أنها تتحدث عن زوج يتهم زوجته بالزنا وليس لديه دليل إلا

بمينه. معنى كلمة "الصَّادِقِينَ" أنه إن كان صادقاً، فإنه يقسم بالله أربع مرات إن لم

يستطع إحضار أربعة شهود. أما معنى كلمة "الْكَاذِبِينَ" فهو أن يقسم اليمين الخامسة

على قبول لعنة الله.

٢. إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

لِكُلِّ امْرِيٍّ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

<sup>17</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 436.

في الآية أعلاه يوجد طباق بين الكلمة "شَرًّا" و "حَيْرًا" لأحدهما متضادان.<sup>١٨</sup>  
 الكلمة "شَرًّا" بمعنى الفساد و الكلمة "حَيْرًا" بمعنى اسم تفضيل، الحسن لذاته.  
 وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأحدهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.  
 تتحدث هذه الآية عن كذبٍ مُتعمدٍ، حول اتهام زوجة النبي، عائشة رضي الله  
 عنها، بالزنا. نزلت هذه الآية لدحض تهمة الكفر، وتبين أن الأخبار الكاذبة سيئةٌ  
 على من ينشرها، وأن الله سيعاقبه على هذا الذنب. معنى الكلمة "شَرًّا" و "حَيْرًا"  
 يعني أنه على الرغم من أن البعض قد يشعر بأن الأخبار الكاذبة قد تنفعهم بطريقة  
 ما، إلا أن هذه الآية تؤكد أن الأخبار الكاذبة سيئة بطبيعتها ولها عواقب سلبية،  
 سواء في الدنيا أو في الآخرة.<sup>١٩</sup>

٣. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ (١٤)

في الآية أعلاه يوجد طباق بين الكلمة "الدُّنْيَا" و "الْآخِرَةِ" لأحدهما متضادان.  
 الكلمة "الدُّنْيَا" بمعنى الأرض، العالم، و الكلمة "الْآخِرَةِ" بمعنى الحياة الأبدية. وهاتان  
 الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأحدهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

<sup>18</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 453.

<sup>19</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 454.

تشرح هذه الآية ما حدث بعد واقعة افتراء عائشة رضي الله عنها، حيث أهدمت بالزنا. أنزل الله هذه الآية رحمةً منه وفضلاً على المؤمنين.<sup>٢٠</sup> معنى كلمة "الدُّنْيَا" أن هذه الآية تؤكد أنه لولا فضل الله ورحمته لكان من ينشرون النميمة سيُعاقبون في الدنيا قريباً. أما معنى كلمة و "الأخِرَةَ" فهو أن الله يغفر لمن ينشر النميمة بالتوبة والرحمة في الآخرة للمؤمنين.

٤ . إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

في الآية أعلاه يوجد طباق بين الكلمة "هَيِّنًا" و "عَظِيمٌ" لأحدهما متضادان.<sup>٢١</sup> الكلمة "هَيِّنًا" بمعنى استخف، والكلمة "عَظِيمٌ" بمعنى الأمر العظيم. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأحدهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

تتعلق بحادثة الإفك، وهي إشاعة أخبار كاذبة عن عائشة رضي الله عنها. ومعنى كلمة "هَيِّنًا" أنهم رأوا الأمر عادياً تافهاً لا إثم فيه، أو أنه لا محل للمحاسبة، بينما معنى "عَظِيمٌ" أنها في نظر شرع الله أمرٌ عظيم وإثمٌ عظيم.<sup>٢٢</sup>

<sup>20</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 456.

<sup>21</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 453.

<sup>22</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 455.

٥. لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ  
وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩)

في الآية أعلاه يوجد طباق بين الكلمة "تُبْدُونَ" و "تَكْتُمُونَ" لأحدهما متضادان.  
الكلمة "تُبْدُونَ" بمعنى ما تظهره علانية والكلمة "تَكْتُمُونَ" بمعنى شيء تبقيه سرا.  
وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأحدهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.  
معنى هذه الآية يتعلق بآداب دخول البيت أو المكان العام غير المأهول، فإن لم  
يكن سكناً خاصاً، وكان فيه غرض كالاستراحة أو غير ذلك، فلا حرج في دخوله  
بغير إذن. حتى لو لم يكن هناك إثم، فالله يعلم حسن نية العبد عند دخوله أي  
مكان، وحتى لو دخل بيته فعليه أن يسلم على نفسه.

٦. اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ  
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ  
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ  
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)

الطباق بين الكلمة "السَّمَوَاتِ" و "الأَرْضِ" لأحدهما متضادان. الكلمة  
"السَّمَوَاتِ" بمعنى يشير إلى الغلاف الجوي الذي يمتد فوق الأرض و الكلمة  
"الأَرْضِ" بمعنى يشير إلى الكوكب الذي نعيش عليه. وهاتان الكلمتان داخلتان في  
الطباق الإيجاب لأحدهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

في هذه الآية، يُشرح كيف أن الله يُنير السماوات والأرض. في الواقع، لا يوجد في هذه الآية سبب للنزول في الآية ٣٥، ولكن غالبًا ما تُربط هذه الآية بالسياق العام لنزول سورة النور. تُسمى هذه الآية غالبًا بآية النور (وهي آية تتحدث عن الله نور السماوات والأرض). تُعتبر هذه الآية عند الصوفيين دراسة عميقة للتصوف، ولها مكانة محورية في تنوير النفس البشرية في هداية وإيجاد السعادة والحقيقة الحقيقية.<sup>٢٣</sup>

٧. أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَّعْشَشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ  
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذُ يَرِبْهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا  
لَهُ مِنْ نُورٍ (٤٠)

الطباق بين الكلمة "ظُلُمَاتٌ" و "نُورٌ" لأنهما متضادان. الكلمة "ظُلُمَاتٌ" بمعنى غارق في الظلام و الكلمة "نُورٌ" بمعنى أضى طريق الحياة. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأنهما لا يختلفان.

معنى هذه الآية مثل غير المسلمين الذين شُبِّهوا بظلمات في قاع البحر، تُعطيها الأمواج وتُغطيها السحب الكثيفة. وقد تباينت تفسيرات العلماء لهذه الآية، فمنهم

<sup>23</sup> Ali Romdhon, *tafsir qs.an-nur ayat 35 dalam kitab misykat al-anwar karya al-ghazali*, yogyakarta, universitas islam negri sunan kalijaga yogyakarta, 2009, hal. 60

من فسرها على أنها دلالة على حقيقة حال الكافرين، ومنهم من اعتبرها تمثيلاً  
لسلوكتهم، ومنهم من اعتبرها تصويراً لقلوب غارقة في ظلمات روحية.<sup>24</sup>

٨. أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
حَلِّهِ ۗ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ۗ مَنْ يَشَاءُ  
وَيَصْرِفُهُ ۗ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ۗ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

الطابق بين الكلمة "فَيُصِيبُ" و "نَيَصْرِفُهُ" لأحدهما متضادان.<sup>25</sup> الكلمة  
"فَيُصِيبُ" بمعنى أصيب و الكلمة "نَيَصْرِفُهُ" بمعنى يعيق. وهاتان الكلمتان داخلتان  
في الطابق الإيجاب لأنهما لا يختلفان.

تصف الآية عملية تكوّن المطر. نزلت هذه الآية لشرح كيفية خلق الله  
السحاب، وجمعه، ثم إنزال المطر والبرد من السماء. الكلمة "نَيَصْرِفُهُ" تشير إلى  
تساقط حبات البرد رحمةً أو عقابًا، وكلمة "فَيُصِيبُ" تشير إلى الإعراض عن الرحمة  
أو العقاب.

٩. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤)

<sup>24</sup> Tengku Fahriddo Tolib, *Makna Amtsal Kegelapan Berlapis Dalam Surah An-Nur Ayat 40 Menurut Mufasssirin*, Pekanbaru, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2025, hal. 25

<sup>25</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 453.

الطباق بين الكلمة "الليل" و "النهار" لأنهما متضادان. الكلمة "الليل" بمعنى الوقت بعد غروب الشمس حتى شروقها، عندما تصبح السماء مظلمة و الكلمة "النهار" بمعنى الوقت بين شروق الشمس وغروبها. و هاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأنهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

معنى هذه الآية تحذيراً وتذكيراً بقدرة الله تعالى على تدبير الكون. وتعاقب الليل والنهار دليلٌ واضح على قدرة الله وعظمته. ثم تُشدد هذه الآية على أهمية التأمل في آيات قدرة الله في الكون. ولأصحاب القلوب الصافية والذهن الصافي، سيكون تعاقب الليل والنهار درساً قيماً في قدرة الله وعظمته.

١٠. إِنِّي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَيْلٌ أَوْلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ع (٥٠) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١)

الطباق بين الكلمة "الظالمون" و "المفلحون" لأنهما متضادان. الكلمة "الظالمون" بمعنى جائر و الكلمة "المفلحون" بمعنى الذين هم آمنون من عذاب الله. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق الإيجاب لأنهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً. معنى هذه الآية يتعلق بموقف بعض الناس من رفض أحكام الله ورسوله، فيترددون في الحكم عليها، ويلتمسون العذر، بل يشك بعضهم في عدالة هذه الأحكام. والذين يرفضون شرع الله ورسوله هم الظالمون لأنفسهم وشرع الله.

١١. وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ

أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥)

الطباق بين الكلمة "الخوف" و "الأمن" لأنهما متضادان. ٢٦ الكلمة "الخوف"

بمعنى ذعر، و الكلمة "الأمن" بمعنى اطمأن. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق

الإيجاب لأنهما لا يختلفان إيجاباً أو سلباً.

معنى هذه الآية إن وعد الله تعالى للذين آمنوا وعملوا الصالحات أن يملكهم في

الأرض كما مكن الأمم السابقة. كما وعد الله تعالى بتعزيز الدين الذي ارتضاه وهو

الإسلام، ووعد بالتحول من حالة الخوف إلى حالة الأمن، مما يدل على أن المؤمنين

سوف يعيشون في أمن وأمان.

## ب. طباق السلب

١. إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩)

الطباق بين الكلمة "يعلم" و "لَا تَعْلَمُونَ" لأنهما متضادان. الكلمة "يعلم"

بمعنى أدرك، بينما الكلمة "لا تعلمون" مشتقة من الكلمة علم-يعلم بمعنى يعرف.

وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق السلب لأنهما تستخدمان اداة النفي.

<sup>26</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 564.

معنى كلمة "يَعْلَمُ" أن الله يعلم أن المتهمين بالزنا طاهرون من ذلك الفعل، والله عليم بكل شيء، ظاهره وباطنه. أما كلمة "لَا تَعْلَمُونَ" فتلخص أن من ينشرون الأخبار الكاذبة غافلون تمامًا عن عواقب الحدث أو قضاء الله.<sup>٢٧</sup>

هذه الآية توضح حادثة إشاعة الزنا التي وقعت على السيدة عائشة رضي الله عنها، زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقد كتبت هذه الآية لتحذير من ينشرون الأخبار الكاذبة والمضللة، وتبين لهم أنهم سيلاقون عقابًا في الدنيا والآخرة إن لم يتوبوا.

٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ۗ مَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)

في الآية أعلاه يوجد الطباق بين الكلمة "يَتَّبِعُ" و "لَا تَتَّبِعُوا" لأنهما متضادان. الكلمة "يَتَّبِعُ" بمعنى اقتفى خطواته، والكلمة "لَا تَتَّبِعُوا" بمعنى النهي عن اتباع دعوة الشيطان أو وسوسته. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق السلب لأنهما تستخدمان أداة النفي.

<sup>27</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016), hal. 455.

معنى هذه الآية هو نهي المؤمنين عن اتباع خطوات الشيطان، التي تؤدي إلى الفواحش والظلم. كما تذكروا هذه الآية بأنه لولا الله، لصعب على البشر اجتناب الفواحش والظلم.

٣. وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٥٣)

الطباق بين الكلمة "أَقْسَمُوا" و "لَا تُفْسِمُوا" لأنهما متضادان. الكلمة "أَقْسَمُوا" بمعنى القسم و الكلمة "لَا تُفْسِمُوا" بمعنى النهي القسم. وهاتان الكلمتان داخلتان في الطباق السلب لأنهما تستخدمان اداة النفي.

معنى هذه الآية يشير هذا إلى المنافقين الذين غالبًا ما يُقسمون يمينًا كاذبة لتجنب أوامر الحرب. يعدون بتنفيذ الأوامر، لكنهم في الواقع يجدون أذًارًا لعدم الذهاب إلى الحرب. توضح هذه الآية أن المنافقين غالبًا ما يقسمون أيمانًا كاذبة لإقناع الآخرين بطاعتهم، وخاصةً في الحروب. يعدون بالقتال إذا أمروا، لكنهم في الواقع لا ينوون ذلك.

## ٢. أنواع المراعاة النظير

## تشابه الأطراف

١. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير في الكلمة "غَفُورٌ" و "رَحِيمٌ"، حيث هاتان الكلمتان صفتان متناغمتان لله تعالى، "غَفُورٌ" بمعنى غفور أو صفح، الكلمة "رَحِيمٌ" بمعنى كريم. وهاتان الكلمتان داخلتان في "تشابه الأطراف" لأنه يحتوي على انسجام المعنى في نهاية الجملة.

معنى هذه الآية بحادثة اتهامات الزنا التي وُجِّهت إلى عائشة، زوجة النبي محمد ﷺ. ثم تنزل هذه الآية لتوضيح قانون الحد لمرتكبي القذف (اتهام الزنا دون دليل). كما تُوفر هذه الآية راحة لمرتكبي القذف الذين يتوبون ويُصلحون أنفسهم ويتراجعون عن اتهاماتهم، فيقبل الله توبتهم .

٢. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ع ﴿٢٠﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير في الكلمة "فَضْلُ اللَّهِ" و "رَحْمَتُهُ"، حيث إنهما من أبرز صفات الله تعالى، وهما شاملتان لكل شيء. الكلمة "فَضْلُ اللَّهِ" بمعنى الحب والحنان اللذين يمنحهما الله لجميع خلقه، الكلمة "رَحْمَتُهُ" بمعنى جميع أنواع العطايا من لذة وبركة وفرص يمنحها الله لمخلوقاته.

وفي هذه الآية أيضًا يوجد مراعاة النظير في الكلمتي "رُؤُوفٌ" و "رَحِيمٌ" ، وهما أيضًا من صفات الله تعالى. فكلمة "رُؤُوفٌ" بمعنى المحبِّ والرحيم، وكلمة "رَحِيمٌ" بمعنى الكريم. في هذه الآية اجتمع أمران ليخلقا انطباعا جميلا، وهذا داخل في مراعاة النظير بنوع "تشابه الأطراف" لأنه متشابه في آخر الجملة.

معنى هذه الآية أنها لا تزال مرتبطة بالخبر الكاذب الذي حدث لعائشة رضي الله عنها. نُزِلَتْ هذه الآية لتذكير المؤمنين بعدم نشر الافتراءات والأخبار الكاذبة. كما تؤكد هذه الآية أن الله رحيم بمن يتوب ويستغفره.

٣. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ۗ مَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّيٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير في الكلمة "سَمِيعٌ" و "عَلِيمٌ". الكلمة "سَمِيعٌ" بمعنى سماع جميع الكلمات، بما في ذلك الهمسات، متناغمًا مع الكلمة "وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"، الكلمة "عَلِيمٌ" بمعنى يعرف كل شيء، بما في ذلك ما هو مخفي، متناغمًا مع الكلمة "مَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا". هاتان الكلمتان متضمنتان في مراعاة النظير بنوع "تشابه الأطراف" لأنهما متشابهتان في نهاية الجملة.

معنى هذه الآية هو نهي المؤمنين عن اتباع خطوات الشيطان، التي تؤدي إلى الفواحش والظلم. كما تُذكرنا هذه الآية بأنه لولا الله، لصعب على البشر اجتناب الفواحش والظلم.

٤. وَالْمُهْجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿٢٢﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير في الكلمة "غَفُورٌ" و "رَحِيمٌ"، هاتان الكلمتان صفتان لله تعالى، وهما "غَفُورٌ" بمعنى الغفور أو العفو، و الكلمة "رَحِيمٌ" بمعنى الكريم. هاتان الكلمتان داخلتان في مراعاة النظير بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يحتوي على انسجام المعنى في نهاية الجملة.

معنى هذه الآية يرتبط بحادثة قسم أبو بكر الصديق على أن لا يُنفق على قريبه مسطح، لخبية أملة بعد مشاركته في سب عائشة، ابنة أبو بكر. ثم نزلت هذه الآية في أبو بكر الذي قسم على ألا يُنفق على مسطح، ابنة عمته المسكينة، مع أنه كان يُنفق عليها دائماً.

٥. وَمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير والذي يمكننا أن نراه في الاستخدام المتناغم لأجزاء الجسم الثلاثة، وهي "أَلْسِنَتُهُمْ" و "أَيْدِيهِمْ" و "أَرْجُلُهُمْ"، يجمع ثلاثة أجزاء متناغمة

من الجسم، تربطها علاقة منطقية وتكاملية، مما يعني أنه شاهد على أفعال الإنسان.  
ومنها مراعاة النظر بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يشتمل على الانسجام في نهاية الجملة.  
معنى هذه الآية هو نشر القدر في عائشة رضي الله عنها، التي أتهمت بالخيانة.  
وتأتي هذه الآية تهديداً من الله لمن يتهم المؤمنات بحماية أعراضهن.

٦. **يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾**

في هذه الآية يوجد مراعاة النظر في الكلمة "الحق" و "المبين" ويمكن ملاحظة أن هاتين الكلمتين لهما معنى متناغم يعني الكلمة "الحق" بمعنى شيء مؤكد، المصدر الوحيد للحقيقة الحقيقية. الكلمة "المبين" بمعنى يبسط. الله الذي لديه المعرفة الكاملة والقادر على تفسير كل شيء بوضوح وشفافية. هاتان الكلمتان داخلتان في مراعاة النظر بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يحتوي على انسجام المعنى في نهاية الجملة.  
معنى هذه الآية يعني توضح لمن ينشرون القذف والاتهامات الباطلة عقاب الله العادل. كما تؤكد هذه الآية أن الله يلعن من ينشرون القذف على النساء اللواتي يصون أعراضهن. سيجازيهم الله على أعمالهم، وسيعلمون أن الله صادق مبين.

٧. **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ**

**خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾**

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير في الكلمة "تَسْتَأْنِسُوا" و "تُسَلِّمُوا" ويمكن ملاحظة أن هاتين الكلمتين لهما معنى متناغم يعني الكلمة "تَسْتَأْنِسُوا" بمعنى طلب الإذن، وهذا يعني أنه ممنوع الدخول إلى منازل الآخرين دون إذن مسبق. الكلمة "تُسَلِّمُوا" بمعنى إلقاء السلام (السلام عليكم)، وهذا يعني أنه بالإضافة إلى طلب الإذن، نحتاج أيضًا إلى قول التحية قبل دخول منزل شخص ما كشكل من أشكال الاحترام والآداب تجاه شاغلي المنزل. هاتان الكلمتان داخلتان في مراعاة النظير بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يشتمل على الانسجام في نهاية الجملة.

نزلت هذه الآية ردًا على واقعةٍ شعرت فيها امرأةٌ من الأنصار بالضيق من كثرة دخول أهلها إلى بيتها دون إذن، حتى في حالٍ لا تريد أن يراها أحد. ولذلك نزلت هذه الآية أمرًا باستئذان الآخرين وإلقاء التحية عليهم قبل دخول بيت غيرهم.

٨. لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ

وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظير في الكلمة "تُبْدُونَ" و "تَكْتُمُونَ" هاتين الكلمتين لهما معاني متناغمة، الكلمة "تُبْدُونَ" بمعنى شيء مرئي أو مرئي. الكلمة "تَكْتُمُونَ" بمعنى شيء مخفي أو سري. هاتان الكلمتان مترابطتان في المعنى، وهما أن الله يعلم كل ما ظهر منها وما بطن. هاتان الكلمتان داخلتان في مراعاة النظير بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يشتمل على الانسجام في نهاية الجملة.

معنى هذه الآية يتعلق بأداب دخول البيت أو المكان العام غير المأهول، فإن لم يكن سكناً خاصاً، وكان فيه غرض كالاستراحة أو غير ذلك، فلا حرج في دخوله بغير إذن. حتى لو لم يكن هناك إثم، فالله يعلم حسن نية العبد عند دخوله أي مكان، وحتى لو دخل بيته فعليه أن يسلم على نفسه.

٩. قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظر في الكلمة "يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" و "يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ" هاتين الكلمتين لهما معاني متناغمة يعني الكلمة "يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" بمعنى صان عرضه. هاتان الكلمتان داخلتان في مراعاة النظر بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يحتوي على انسجام المعنى في الجملة، وهو الحفاظ على النقاء والشرف الذاتي. معنى هذه الآية يعني أمرٌ بحفظ البصر والعورة، وهو أقدس لهم.

١٠. رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظر في الكلمة "تِجَارَةٌ" و "بَيْعٌ" هاتين الكلمتين لهما معاني متناغمة يعني الكلمة "تِجَارَةٌ" بمعنى العمل. الكلمة "بَيْعٌ" بمعنى تبادل السلع أو

الخدمات ذات قيمة معينة. هاتين الكلمتين لهما معاني مترابطة وخاصة في سياق النشاط الاقتصادي.

وهناك أيضا مراعاة النظر في الكلمة "ذَكَرَ اللهُ" و "إِقَامِ الصَّلَاةِ" و "إِيتَاءِ الزَّكَاةِ". وهنا يجتمع ثلاثة معانٍ في سياق أنشطة العبادة أو الأفعال التي تهدف إلى تقوية العلاقة مع الله. هذه الكلمات الثلاث لها معنى متناغم، وهو الكلمة "ذَكَرَ اللهُ" بمعنى جهود المسلم في التقرب من الله، الكلمة "إِقَامِ الصَّلَاةِ" بمعنى شكل من أشكال الطاعة والعبودية لله، الكلمة "إِيتَاءِ الزَّكَاةِ" بمعنى تطهير نفسه.

في هذه الآية اجتمع أمران مترابطان، وهذا يدخل مراعاة النظر بنوع "تشابه الأطراف" لأنه يجمع بين المعنى. ومعنى هذه الآية في قوم لا تضعيهم التجارة والبيع والشراء عن ذكر الله والصلاة وإيتاء الزكاة والخوف من يوم القيامة.

#### ١١. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾

في هذه الآية يوجد مراعاة النظر في الكلمة "أَقِيمُوا الصَّلَاةَ" و "آتُوا الزَّكَاةَ" و "أَطِيعُوا الرَّسُولَ". ومن الجمل الثلاث السابقة يتبين أن هناك معنى منسجما بجمع المعاني الثلاثة في السياق، وهو إظهار الطاعة الكاملة لله. الكلمة "أَقِيمُوا الصَّلَاةَ" بمعنى شكل من أشكال الطاعة والعبودية لله، الكلمة "آتُوا الزَّكَاةَ" بمعنى تطهير نفسه، الكلمة "أَطِيعُوا الرَّسُولَ" بمعنى اتباع السنة. وهذا يدخل في جملة المراعاة النظر من نوع "تشابه الأطراف" لأنه يحتوي على انسجام المعنى في نهاية الجملة.

معنى هذه الآية أمر الله للمؤمنين بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وطاعة رسول الله صلى

الله عليه وسلم، لينالوا رحمته. بتنفيذ هذه الأوامر، يُتوقع من المسلمين نيل رضا الله.

## جدول الطباق في سورة النور

رقم	سورة النور	نوع الطباق	معاني
١	وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ <u>الصَّادِقِينَ</u> ﴿٦﴾ وَالْحَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ <u>الْكَاذِبِينَ</u> ﴿٧﴾	الطباق الإيجاب	هاتان الكلمتان لهما معنى واضح فيما يتعلق باتهام الزنا، حيث إن كان محققاً فيجب عليه إحضار أربعة شهود، وإن كان كاذباً فإن الله يعاقبه.
٢	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ <u>خَيْرٌ</u> لَّكُم لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾	الطباق الإيجاب	هاتان الكلمتان تحملان معنى واضحاً وقاطعاً، إذ تؤكدان لمروجي الأخبار الكاذبة أن أفعالهم ستقابل بالقصاص المناسب.
٣	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي <u>الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ</u> ﴿١٤﴾	الطباق الإيجاب	هاتان الكلمتان تحملان معنى التأكيد على سعة رحمة الله.

<p>معنى الطباق في هذه الآية تتعلق بجاذبة الإفك، وهي إشاعة أخبار كاذبة عن عائشة رضي الله عنها. ومعنى كلمة "هَيِّنًا" أنهم رأوا الأمر عاديًا تافهًا لا إثم فيه، أو أنه لا محل للمحاسبة، بينما معنى "عَظِيمًا" أنها في نظر شرع الله أمرٌ عظيم وإثمٌ عظيم.</p>	الطباق الإيجاب	<p>٤ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>معنى الطباق في هذه الآية يدعو المسلمين إلى الابتعاد عن نشر القذف والأخبار الكاذبة، والله يغفر لهم أعمالهم إن تابوا.</p>	الطباق السلب	<p>٥ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>ومعنى الطباق في هذه الآية هو تذكير المسلمين بضرورة التنبه دائماً لوسوسة الشيطان، ونهي المؤمنين عن اتباع خطواته.</p>	الطباق السلب	<p>٦ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ</p>

		<p>مَا زَكَّى مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾</p>	
<p>٧</p> <p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>إن معنى الطباق في هذه الآية يدل على أهمية المحافظة على الأخلاق والآداب في المجتمع.</p>	
<p>٨</p> <p>﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۖ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ﴿٣٥﴾</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>ومعنى الطباق في هذه الآية هو التأكيد على أن الله هو مصدر كل نور في الكون.</p>	
<p>٩</p> <p>أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَعْشَشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ ۖ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ ۖ سَحَابٌ</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>معنى الطباق في هذه الآية تشبيهه لغير المسلمين بالظلمات في قعر البحر</p>	

<p>الذي تغشاه الأمواج ويغطيه السحاب الغليظ.</p>		<p>ظَلَمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ ۗ لَمْ يَكِدْ يَرِبَهَا ۗ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ ۗ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾</p>	
<p>تصف الآية عملية تكوّن المطر. نزلت هذه الآية لشرح كيفية خلق الله السحاب، وجمعه، ثم إنزال المطر والبرد من السماء. الكلمة "نَيَّصِرْفُهُ" تشير إلى تساقط حبات البرد رحمة أو عقابًا، وكلمة "فَيُصِيبُ" تشير إلى الإعراض عن الرحمة أو العقاب.</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>١٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَاهِ ۖ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ۖ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ ۗ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ ۖ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾</p>	
<p>ومعنى الطباق في هذه الآية دعوة الإنسان إلى التأمل في آيات قدرة الله التي تظهر في تغير الليل والنهار، والأخذ من هذه الظواهر الطبيعية بما يزيد من إيمانه وتقواه.</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>١١ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾</p>	

<p>ومعنى الطباق في هذه الآية هو تقديم درس ثمين حول أهمية الطاعة والاستسلام لله ورسوله كمفتاح نجاح حياة المؤمن.</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>١٢  أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ  أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ ۗ يَلِ  أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمُونَ ء ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ  قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>ومعنى الطباق في هذه الآية هو التعليم عن أهمية الصدق والإخلاص في الإيمان والحذر من النفاق.</p>	<p>الطباق السلب</p>	<p>١٣  ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ  أَمَرَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ  مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  ﴿٥٢﴾</p>
<p>معنى الطباق في هذه الآية هو وعد الله للمسلمين الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالتمكين والأمن والثبات الديني في الدنيا، ما داموا ملتزمين بتعاليم الإسلام ولم يشركوا بالله.</p>	<p>الطباق الإيجاب</p>	<p>١٤  وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا  الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ  كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ  وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ</p>

		بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥)	
--	--	--	--

## جدول مراعاة النظير في سورة النور

الرقم	سورة النور	نوع المراعاة النظير	معاني
١	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)	تشابه الأطراف	معنى مراعاة النظير في الآية الخاصة بحكم الجلد هو لمن يتهم المرأة الصالحة بالزنا
٢	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ع (٢٠)	تشابه الأطراف	إن معنى مراعاة النظير في هذه الآية يدل على أهمية المحافظة على الأخلاق والآداب في المجتمع.
٣	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ۗ مَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّيٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)﴾	تشابه الأطراف	ومعنى مراعاة النظير في هذه الآية هو تذكير المسلمين بضرورة التنبيه دائماً لوسوسة الشيطان، ونهى المؤمنين عن اتباع خطواته.

<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية توبيخ من الله لأبي بكر الذي أقسم على الكف عن مساعدة مسطح بعد تورطه في قضية نشر القذف. وتتضمن هذه الآية أيضًا أمرًا بالعفو وسعة الصدر، وتعد بمغفرة الله لمن يعفو.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>وَالْمُهَجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ يَا اللَّهُ <u>غُفُورٌ رَحِيمٌ</u> (٢٢)</p>	<p>٤</p>
<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية هو شكل من أشكال التحذير والتهديد من الله سبحانه وتعالى لأولئك الذين ينشرون الافتراء، وأيضًا كتذكير لجميع المسلمين بمراقبة أقوالهم وأفعالهم دائمًا.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>يَوْمَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ <u>أَلْسِنَتُهُمْ</u> وَأَيْدِيهِمْ <u>وَأَرْجُلُهُمْ</u> بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤)</p>	<p>٥</p>

<p>معنى كلمة مراعاة النظر في هذه الآية هو دفاع الله عن عائشة، وتحذير لمن ينشرون الإفتراءات والأخبار الكاذبة بأن اللعنة والعذاب الأليم سوف يصيب من يتهم النساء المؤمنات الصالحات بالزنا.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥)</p>	<p>٦</p>
<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية هو الأمر للمؤمنين بعدم دخول بيوت الناس إلا بإذنهم وإلقاء التحية.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧)</p>	<p>٧</p>
<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية هو التوجيه إلى آداب دخول الأماكن العامة وأهمية حماية النفس من السيئات، وكذلك تذكيرنا بأن الله يراقبنا دائماً.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩)</p>	<p>٨</p>

<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية أنها تتضمن الأمر بحفظ البصر والعناية بالفرج للمؤمنين من الذكور.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>٩  <u>قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ</u>  <u>وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ</u> ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠)</p>
<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية هو التحفيز على البقاء مؤمناً وفعل الخير في خضم الأنشطة الدنيوية.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>١٠  رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧)</p>
<p>معنى مراعاة النظر في هذه الآية هو الأمر بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لنيل فضل الله.</p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>١١  <u>وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ</u>  <u>وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ</u>  (٥٦)</p>

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الاستنتاج

في هذا الباب ستقدم الباحثة خلاصة البحث, توصيات البحث و الإقتراحات بناء على أسئلة البحث و تحليل البيانات السابقة, فيمكن للباحثة أن يستنبط النتائج في هذا البحث العلمى وبعد أن قام الباحثة بتحليل الأنواع والمعاني في هذه الدراسة بعنوان "الطباق والمراعاة النظير في سورة النور" توصل إلى النتائج التالية :

تتألف آيات الطباق والمراعاة النظير في سورة النور من ٦٤ آية، وقد وجد الباحثة آياتٍ من الطباق بنوع الطباق الإيجابي المكون من ١١ آية، والطباق السلب المكون من ٣ آية. ثم الباحثة وجدوا آياتٍ من المراعاة النظير بنوع تشابه الأطراف، المكون من ١١ آية، ولم يجدوا آياتٍ من إيهام التناسب.

#### ب. الإقتراحات

قد تمت الاحثة في هذا البحث التكميلي بعون الله غزوجل وتوفيقه. وكان بعيدا عن الكمال والتمام حيث لا يخلو من النقائص والقصور، ولذلك ترحو الباحثة من القراء أن يقدموا التعليقات والإصلاحات الرشيدة. وسألت الباحثة الله بأن يجعل الله بجنها نافعا لها و لسائر القرئين

## قائمة المراجع

- الهاشمي، أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. لبنان : دار الفكر، ١٩٩٤.
- الجارم، علي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. مصر : دار المعارف، ١٩٦١.
- القاضي منير. *أسلوب القرآن الكريم*. مركز تفسير للدراسات القرآنية، ٢٠٢١.
- القطان مناع. *مباحث في علوم القرآن*. ٢٠٠٠.
- بكرى شيخ أمين "البلاغة العربية في ثوبها الجديد، علم البديع"، دار العلم للملايين، ١٠٨٥.
- ناصر حفني، وآخرون. *دروس البلاغة*. المدينة العلمية : مكتبة المدينة، ط ١، ١٣٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
- هدى بوقرة ، المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية في قسيده "بمدح المصطفى تحيا القلوب". ١٩٣٨.
- Az-Zuhaili Wahbah, *Tafsir Al-Munir*, jilid 9 (Gema Insani, 2016).
- Alamin,F & Asep Sopian, (2024), "Wacana Filsafat Ilmu Balaghah : Kajian Ontologi, Epistemologi Dan Aksiologi", *Rayah Al-Islam* 8, No. 1 (2024) : 135
- Ali Romdhon, *tafsir qs.an-nur ayat 35 dalam kitab misykat al-anwar karya al-ghazali*, yogyakarta, universitas islam negeri sunan kalijaga yogyakarta, 2009
- Akkawi, in'am awwal, *al-mufassal fi ulum al-balaghah*, beirut : dar al-kutub al-ilmiyah,2006

Abdurrahman, Zukhri *Metode Penelitian Kualitatif* . Makassar: CV. Syakir Media Perss, 2021.

Hamzah Multazim Dan Hasan Busri, “*At-Thibaq Dalam Surah Al-Baqarah-At-Taubah Tinjauan Balaghah*”, Jurnal Lisanul Arab (2018), H.29

Jamaruddin ade, *mengungkap rahasia at-thibaq dalam al-qur'an*, 201

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, (bandung, alfabeta cv,2017)

Tengku Muhammad Hasbi Ah-Shiddieqy, *Tafsir Al-Qur'anul Majid An-Nur Jilid 4 (Surat 24-41)*, Pt.Pustaka Riski Putra Semarang, 2000.Hal 2781

Tengku Fahriddo Tolib, *Makna Amsal Kegelapan Berlapis Dalam Surah An-Nur Ayat 40 Menurut Mufassirin*, Pekanbaru, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2025



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
 SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE  
 JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411  
 Website: [www.stainmajene.ac.id](http://www.stainmajene.ac.id), email : mail@stainmajene.ac.id

**SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY**

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya, bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini:

Nama : **JUMIATI**  
 Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
 NIM : 30256120006

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul:

الطبايق ومراجعة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **14% (Empat Belas Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 10 Desember 2025  
 Sekretaris Jurusan UAD

  
**Rahmat Nurdin, M.Ag.**  
 198710162020121004

### لمحة عن الباحثة

- الاسم : جومياني
- الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٦
- المكان وتاريخ الميلاد : مالندا، ٣١-١٢-٢٠٠١م
- العنوان : ماجيني، سولاويس الغربية
- رقم الهاتف : ٠٨٢٣٩٣٦٤٦٧٠٦
- الشعبة : اللغة العربية وادابها
- القسم : أصول الدين والاداب والدعوة
- عنوان البحث : الطباق ومراعاة النظر في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)
- السيرة التربوية :
- المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ١٢ مالندا (٢٠٠٨-٢٠١٣ م)
  - المدرسة الثانوية الحكومية ١ بماجيني (٢٠١٤-٢٠١٧م)
  - المدرسة العالية معهد دارالدعوة والارشاد بارغا (٢٠١٧ - ٢٠٢٠م)
  - الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥م)